ليوضع حد سريع لماساة البدو في النقب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

All-Itthad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

١٥ كانون الثاني ١٩٦٣
٢٠ شعبان ١٣٨٢
العدد ٧١ السنة التاسعة عشرة

5723 19 טבת
15.1.1963
No. 71 Vol. IXX

مشايخ البدو في النقب يطلعون الرأي العام على مأساتهم

ويهددون باعلان اضراب جلوس في مكتب رئيس الحكومة

آلاف رؤوس الماشية تهلك من الجوع والعطش بسبب الجفاف ، نصف الماشية مات حتى الان

والحبل على الجرار .. برميل الماء يباع بخمس ليرات ونصف ! أحد المشايخ يسأل : هل سياسة الحكومة ان يرحل البدو عن النقب ؟

حيفا – مكتب الاتحاد – « في الوقت الذي تسمح فيه الحكومة للشركات الخاصة ولبعض الافراد بزراعة الارض جنوب النقب وتساعدهم على الغنى فان آلاف رؤوس الماشية التي يملكها البدو تهلك من الجوع والعطش وجميع الرسائل والبرقيات التي ارسلت الى دوائر الحكومة بهذا الخصوص كان مصيرها الاهمال التام » .

هذا ما صرح به الى مراسل هآرتس مشايخ البدو : حمد ابو ربيع ، موسى العطاونة ، عودة ابو معمر ، سالم العقبي ، منصور الصانع ، قعُد العطاونة ومحمد ابو جويعد ، وآخرون .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)



نصب الاستقلال في لوما عاصمة توغو

قرى الجليل تتنادى للاشتراك في مؤتمر البعنة دفاعاً عن أراضي الشاغور

القائمون على المؤتمر يزورون القرى فيستقبلهم رجالاتها بالتأييد والتضامن .. رئيسا مجلسين محليين وعدا بالقاء كلمتين في المؤتمر .

حيفا – مكتب الاتحاد – الاعدادات لمؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور الذي سيعقد في البعنة يوم السبت القادم دخلت الان مرحلتها النهائية ..

ويقول مراسلنا في الجليل ، زار ، يوم الخميس الماضي ، وفد كبير من قرى دير الاسد والبعنة ونحف قرى سخنين وعرابه ودير حنا واجتمع بابنائها لدعوتهم الى الاشتراك في مؤتمر الشاغور دفاعاً عن الاراضي التي يتهددها خطر المصادرة .

وفي سخنين اجتمع الوفد بمخاتير القرية ووجهائها وشرح لهم الخطر الذي يتهدد الاراضي العربية عامة فاعربوا عن تأييدهم للمؤتمر ، وتضامنهم مع القرى الثلاث في نضالها ، واستعدادهم للاشتراك في المؤتمر .

كذلك اجتمع الوفد بشخصيات عرابه ومخاتيرها الذين عاثلوا ايضاً مع اغراض المؤتمر ووعدوا بالاشتراك فيه .

ولم يختلف الوضع في دير حنا حيث اجتمع الوفد بوجهاء القرية وكاهنها .

وفي يوم السبت الماضي زار وفد الشاغور قرية الرامة حيث اجتمع برئيس المجلس المحلي حنا مويس الذي وعد بالقاء كلمة في المؤتمر .

وزار الوفد ايضاً الشيخ الوقور جبل نخله الذي اظهر تأييده لاهداف المؤتمر وقال انه سيعرب عن هذا التأييد في رسالة تقرأ في المؤتمر فالمرض يقعده عن تلبية الدعوة شخصياً .

اما عضو الكنيست المباني الياس نخله فقد اجاب باجابة زملائه التقليدية « بصير خير » حين دعاه الوفد الى الاشتراك في المؤتمر والقاء كلمة فيه !!

ووصل الوفد البقيعة حيث اجتمع برئيس المجلس المحلي وعدد من اعضاء المجلس . وابدي سليمان فضول تأييده لمؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور .

وبالتأييد التام استقبل الكاهن خليل خوري ووجهاء ترشيحا وفد الشاغور ووعدوا بمساندته ووعد الشيخ محمد مشلب ، والاستاذ مطانس مطانس من ابو سنان بالقاء كلمتين في المؤتمر عندما اجتمع وفد الشاغور بوجهاء القرية ليدعوهم الى الاشتراك في المؤتمر .

وعند وصول الوفد الى كفر ياسيف زار رئيس المجلس المحلي الذي غص ديوانه بعدد كبير من وجهاء القرية واعضاء المجلس المحلي .

وسيلقي رئيس المجلس المحلي كلمة في المؤتمر كما سيشترك فيه وفد كبير من البلدة .

ويعلق مراسلنا على هذه الجولة فيكتب :

لقد كانت جولة وفد الشاغور مسيرة ناجحة دلت على تجاوب جماهير الجليل مع نداء لجنة دير الاسد والبعنه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مباحثات سوفياتية امريكية ثنائية

واشنطن – بدأت أمس اجتماعات ممثلي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لاجراء مباحثات ثنائية حول حظر التجارب النووية ونزع السلاح .

والمباحثات هي بمثابة تمهيد استئناف لجنة الثماني عشر دولة اجتماعها في جنيف لتبحث في حظر التجارب النووية ونزع السلاح .

وكانت تلك المباحثات قد اجلت في عشية الاعياد الموسمية .

والمعروف ان تلك المباحثات لم تثمر شيئاً بسبب عرقلة الغربيين لاي اتفاق بحظر التجارب النووية .

القيادة المبائية تصر على سياسة تجميد الاجور

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – رفض مجلس الهستدروت الذي انعقد يوم الاحد (١/١٣) هنا ، بأكثرية اصوات المبائيين ، الاعتراضات التي قدمتها كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا على قرار اللجنة التنفيذية تجميد اجور العمال لسنة ١٩٦٣ .

وقالت مندوبة الحزب الشيوعي في المجلس ، استر فلنسكا ، ان الكتلة الشيوعية تقترح على الهستدروت ان تنتهج سياسة زيادة اجور العاملين وتحسين اوضاع عملهم الاجتماعية على حساب تقليص الارباح الباهظة التي يجنيها الرأسماليون ، وان تدافع عن صلاحيات التنظيم المهني ، وان تشن معركة شعبية ضد ارتفاع الاسعار ، وان تعمل لحظر الاحتكارات وتناضل لتخفيف عبء الضرائب ولتطوير العلاقات التجارية على اسس المساواة والمنفعة المتبادلة .

وتكلم في جلسة المجلس مندوبا المبام واحدوت هعبودا وقدما اعتراضات حزبيهما على قرار اللجنة التنفيذية وطالبا بالغاء قرار تجميد الاجور . وقال المندوب المبامي ان علاوة الغلاء التي تدفع للعمال لا تتلاءم مع علاوة الغلاء . واضاف انه لن يكون هناك تجميد شامل للاجور وذلك لان زيادة في الاجور تدفع الان من وراء ظهر الهستدروت .

وقال لوريا (من احدوت هعبودا) ان كتلته تعترض على قرار تجميد الاجور لانه اتخذ « من اعلى » وبدون ان تُسأل لجان العمال ومجالس العمال . وهذه الظاهرة تجرد الديمقراطية في الهستدروت من محتواها .

واضاف ان سياسة تجميد الاجور ستنزل الاضرار الشديدة بالعمال .

واقترح رئيس الدائرة النقابية ، ميشيل ، رفض اعتراضات كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا وقال ان التنظيم المهني قد كف عن ان يكون وسيطاً بين العمال ورأس المال وانه يتطلع الى « تقدم الاقتصاد » .

والمبائيون الاخرون الذين تكلموا في الجلسة دافعوا عن قرار زعامتهم تجميد الاجور وطالبوا برفض الاعتراضات الثلاثة . وقد حاول جوبرين (المبائي) ان يدق اسفيناً بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الايطالي بزعمه ان الحزب الايطالي يؤيد السوق الاوروبية المشتركة . وانبرت استر فلنسكا له وهتفت في وجهه، مؤسف انك لا تفهم ماذا تقرأ ..

وتكلم في الجلسة مندوب آخر للحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ابراهام ليفنبراون الذي فند مزاعم المباي وهاجم سياسة تجميد الاجور . وقال ، واذا لم تتجند الهستدروت في الدفاع عن العمال فانهم سيعرفون كيف يهتمون بقضاياهم .

من كلمة الرفيقة فلنسكا

وفي كلمتها قالت الرفيقة استر فلنسكا ، ان الاعتقاد بان من الممكن تقديم الاقتصاد ولجم الاسعار في ظروف تجميد أجور العاملين هو اعتقاد خاطيء من اساسه وهو يصطدم بمقاومة العاملين .

وقالت ايضاً موجهة كلامها للمبائيين ، فبأي صلاحية تطالبون العمال باطاعة قرار تجميد الأجور في الوقت الذي تنتهكون انتم انفسكم قرار مؤتمر الهستدروت التاسع ؟

وقدمت الرفيقة فلنسكا احصائيات تؤكد ان دخل ٤٥ بالمئة من مجموع العاملين باجرة هو اقل من ٣٠٠ ليرة فقط . وقالت ومن هنا الذي يجهل ان هذا المبلغ في ظروف الغلاء المتفاقم هو اجر لا يسد الرمق .

وقالت مندوبة الحزب الشيوعي ان سبب اغتناء الرأسماليين يكمن في سياسة الحكومة التي تتيح اقامة الاحتكارات وتمكنها من فرض الاسعار العالية ومن الضغط لتجميد الاجور وزيادة اوضاع العمل الاجتماعية سوءاً . وليس غريباً ، في هذه الحالة ، ان ترتفع ارباح الرأسماليين خلال السنوات الاربع الماضية نحو ٥ اضعاف . وتساءلت ؟ فاذا فعلت اللجنة المركزية للهستدروت حتى الان ضد ظاهرة اغتناء الرأسماليين هذه ؟ بالطبع لا شيء .

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان حصة الاجور في نفقات الانتاج لا تتجاوز ١٦ بالمئة ، وقالت اذا كانت الاسعار ترتفع وفقاً لرغبة صاحب العمل فذلك يدل على ان من الممكن تخفيضها خلافاً لارادته وطبقاً لمصلحة الشعب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

هدايا الاتحاد

إبتداء من ٦٣/٢/١ تصدر الاتحاد وفيها، القسيمة الاولى

من يا نصيب هدايا الاتحاد

وهدايا الاتحاد في هذه المرة ثمينة وغالية « ترانزستور » جميل

وفي العدد القادم نكتب للقراء تفاصيل أوفى عن الجوائز والشروط

واشنطن والعواصم الغربية تبدي أشد الأسف لانقلاب توغو

لوما – اعلنت قيادة الضباط الذين قاموا بقلب نظام الحكم في توغو انهم يسيطرون سيطرة تامة على الوضع . وجاء في البيان الرسمي الذي اصدره قائد الانقلاب عمانويل جبود جوبي ان سياسة الرئيس السابق ، سيلفانوس اولومبيو لم تكن تتلاءم مع مبادىء الدمقراطية وان حكمه قد تفاقمت فيه البطالة تفاقماً شديداً ، وان اولومبيو تميز بانتهاج سياسة انقسامية .

وجاء في البيان الرسمي ان قيادة الانقلاب لا تطمع في الاستيلاء على الحكم وانها تعد لاقامة حكم يعتمد على حكومة شرعية . وانتهى البيان الرسمي بالهتاف بحياة الوحدة الافريقية .

وكان الانقلاب قد وقع قبل ظهر يوم السبت الماضي (١/١٣) . وحاول « الرئيس » اولومبيو الفرار والالتجاء الى السفارة الامريكية في العاصمة لوما ولكن قوات الانقلاب ادركته وقتلته على عتبة باب سفارة امريكا . فنقله موظفو السفارة الى الداخل اما الوزراء في حكومته فقد اعتقلوا جميعاً .

واوردت الانباء ان الانقلاب وموت اولومبيو قد استقبلا باسف شديد في واشنطن وباريس وعواصم الغرب الاخرى ، ففي شهر آذار الماضي كان أولومبيو قد زار امريكا زيارة رسمية واجتمع بالرئيس كنيدي مدة طويلة .

وقد استدعت هيئة قيادة الانقلاب احد اللاجئين السياسيين في غانا ، نيقولاس جرونتسكي ، الى العودة الى البلاد وتركيب حكومة لها . وجرونتسكي هو صهر أولومبيو .

وعلم ان قيادة الانقلاب تتألف من ٩ ضباط يمثلون كافة وحدات الجيش والشرطة في البلاد .

وعلى اثر نجاح الانقلاب اطلقت قيادة الانقلاب كل المعتقلين السياسيين من اعضاء منظمة الشباب المعارضة لحكم أولومبيو والمعروفة باسم « جوبنتو » .

وهذه المنظمة كانت فرعاً من « لجنة وحدة توغو » التي اقامها اولومبيو في سنة ١٩٥١ . ولكن سرعان ما قطع أولومبيو صلات حزبه بمنظمة الشباب هذه بعد ان وجهت الى حكومته نقداً شديداً على صلاته مع فرنسا .

وفي انتخابات ١٩٦١ العامة لم تتقدم سوى قائمة واحدة هي قائمة أولومبيو اما القائمة الثامنة المؤلفة من « جوبنتو » و « الاتحاد الدمقراطي » المعارض والتي كان يرأسها جرونتسكي فقد ألغيت بصورة غير قانونية .

وكانت الانباء قد ذكرت قبل الانقلاب ان حكومة غانا قد انذرت توغو من مغبة تقديمها ملجأ للذين يتآمرون على نكروما والحكم في غانا .

وتوغو تقع بين غانا وداهومي وقد احرزت استقلالها في سنة ١٩٦٠ ، وتبلغ مساحتها ٥٥ الف كيلو متر مربع ويبلغ عدد سكانها نحو مليون ونصف المليون . وترتبط توغو بمعاهدة دفاع مع فرنسا .

وقد ذكرت الانباء ان في توغو ٨ من الضباط الاسرائيليين وعدد من الخبراء الاسرائيليين الذين يعملون هناك بموجب اتفاقيات مع حكومة اسرائيل .

ابعاد الدبلوماسيين من اليزبثفيل

ليوبولدفيل – طلبت الحكومة الكونغوية المركزية الى الدبلوماسيين الذين يمثلون بريطانيا وبلجيكا الخروج من كاتنغا .. وكان تعيين هؤلاء بمثابة تحدي للحكومة المركزية واعتراف بكاتنغا على اعتبار انها مستقلة .

هذا وقد فر تشومبه من جديد الى روديسيا .. ولكن هيئة الامم المتحدة لا تزال تريد الاتفاق معه بشكل من الاشكال .

العجز المالي سيزداد وسيصل الى ١٣٩٥ مليون ليره

أرباح الرأسماليين ستزداد واجور العمال الحقيقية ستخفض

القدس – لمراسل الاتحاد – الاتجاهات السلبية التي تميز بها تطور الاقتصاد خلال سنة ١٩٦٢ ستترك اثرها وطابعها في تطور الاقتصاد خلال السنة الجديدة . والامر البارز جداً هو ان الزيادة المتوقعة في العجز المالي ستبلغ ٩٠ مليون ليرة وبذلك سيصبح مجموع العجز المالي (باسعار سنة ١٩٦٢) نحو ١٣٢٥ مليون ليرة . اما اذا لم تتحقق بعض الفرضيات التي وضعتها الحكومة في سياستها فسيرتفع العجز المالي حتى يصل الى ١٤٢٥ مليون ليرة .

هذا ما أظهرته « الميزانية القومية » التي نشرت هنا . وهي عبارة عن دراسة واسعة لخطوط تطور الاقتصاد في البلاد تضعها سلطة التخطيط الاقتصادي في وزارة المالية وقسم الابحاث في « بنك اسرائيل » .

ويتضح من هذه « الميزانية القومية » ان زيادات الاجور التي دفعت خلال سنة ١٩٦٢ قد تراوحت بين ٥ و٧ بالمئة بينما بلغ ارتفاع الاسعار نحو ١١ بالمئة . كذلك تبين « الميزانية القومية » ان اجور العاملين الحقيقية قد انخفضت خلال ١٩٦٢ في الوقت الذي زادت فيه انتاجية عمل العامل من ٣ - ٤ بالمئة وان الانخفاض في الاجور الحقيقية قد يكون اكبر من السنة الماضية .

ويؤخذ من هذه « الميزانية القومية » ان اصحاب الرساميل الاجانب قد استثمروا خلال السنة الماضية ٨٥ مليون دولار وانهم اخرجوا في المدة ذاتها من البلاد بشكل رسمي ٨٠ مليون ليرة !!

وعلى الرغم من كل المزاعم الرسمية فقد اوضحت « الميزانية القومية » انه لم يكن لتخفيض قيمة النقد اي اثر ايجابي على الميزان المالي بل لقد كان له اثر في تشديد التضخم المالي الذي سيستمر .

ومن « الميزانية » يتضح ايضاً ان ارباح الرأسماليين ستستمر في الارتفاع . وكل هذا في وقت تفرض فيه على العمال سياسة تجميد الاجور !!

باندرانيكا اتمت مهمة ايصال مقترحات دول كولومبو لتسوية النزاع الصيني الهندي

دلهي الجديدة – اعلن نهرو في اعقاب البيان المشترك الذي صدر بعد مباحثاته مع وفد دول كولومبو الذي حمل مقترحات تلك الدول لتسوية النزاع الصيني – الهندي ، اعلن ان البرلمان سيبحث هذه المقترحات فالقضية كبرى ويجب على ممثلي الشعب البت فيها .

واضاف نهرو ان المقترحات تتجاوب في بعض الامور مع مطالب الهند ثم قال ان الصين لم تقبلها كلها ايضاً .. وهو لا يعرف اصداء تلك المقترحات في الصين .

وقد حمل مقترحات دول كولومبو السيدة باندرانايكا رئيسة وزراء سيلان وعلي صبري رئيس المجلس التنفيذي في الجمهورية العربية المتحدة واوفوري اتا وزير القضاء في غانا .

وكانت السيدة باندرانايكا قبل هذا التصريح قد صرحت انها متفائلة ..

وكان علي صبري قد صرح ان مقترحات دول كولومبو تعتمد على مبادىء باندونغ القائلة ان جميع المسائل المختلف عليها يجب ان تحل سلمياً دون ان تمس بكرامة اي من طرفي النزاع .

وقبل زيارتها الى دلهي الجديدة زارت السيدة باندرانايكا بيكين وبالاشتراك مع وزير خارجية اندونيسيا سوبندريو تباحثت مع زعماء الصين الشعبية حول مقترحات دول كولومبو ..

وفي اعقاب زيارتها الى الصين الشعبية اعربت عن سرورها من موقف زعمائها من مقترحات دول كولومبو .

ويذكر القراء ان ست دول آسيوية وافريقية (سيلان ، بورما ، اندونيسيا الجمهورية المتحدة وغانا ومالي) اجتمعت في كولومبو عاصمة سيلان بعد وقف اطلاق النار واتفقت على مقترحات لتسوية النزاع على الحدود الصينية الهندية واوكلت للسيدة باندرانايكا عرض هذه المقترحات على زعماء القطرين .

إقرأ

في

عدد الجمعة القادم

توفيق طوبي
يلقي أضواء على الطبقة العاملة في اسرائيل .

الاخبار اللبنانية
تكشف عن نشاط احتكارات النفط في الخليج العربي .

● وفي المدمدمة الزواج الابيض وحكاية المسيح الاسود ، وعرض عن المعركة من اجل الحرية في فيتنام ..والمواد الجذابة الاخرى .

خروشتشوف يحدد الموقف من يوغوسلافيا

ما هو الموقف من يوغوسلافيا ؟ ما مكانها في الحركة الشيوعية ؟ . كيف على الشيوعيين ان يتصرفوا حيالها ؟

على هذه الاجوبة اجاب نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول في خطابه امام مجلس السوفيات الاعلى في ١٢ كانون الاول ١٩٦٢ .

نحن ننشر هذا القسم من خطاب خروشتشوف كاملا لفائدة القراء .

ايها الرفاق النواب

اود ان اتحدث بشيء من التفصيل حول علاقاتنا مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الشعبية . فانتم تعرفون ان الصداقة بين شعبينا تعود الى سنين عديدة ..

وفي الحرب العالمية الثانية توثقت علاقاتنا الاخوية بالدماء التي سفكت في محاربة العدو المشترك . وبقيادة الحزب الشيوعي الذي وقف على رأسه تيتو أبدى الشعب اليوغسلافي شجاعة غير عادية في النضال ضد النازي الفاشي وقام بدور كبير في دحر المانيا الهتلرية ..

ومع الاسف تدهورت العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا بعد الحرب العالمية الثانية بوقت قصير . لن أقف على الاسباب التي أدت الى ذلك . من المعروف ان الرفاق اليوغسلافيين يعتقدون ان المسؤولية بأكلها تقع على ستالين . وفي ايامه اعتقد ستالين ان اليوغوسلافيين مسؤولون عن كل شيء . أما نحن فقلنا رأينا حول هذه القضية . لقد قلنا ونعود الى القول ان القسط الكبير من مسؤولية تدهور العلاقات السوفياتية - اليوغسلافية يقع بالتأكيد على ستالين الذي أبدى تحكما قاسيا وغير عادل حيال يوغوسلافيا . ولكننا نقول نصف الحقيقة اذا لم نقل ان الرفاق اليوغوسلافيين يتحملون قسطهم من المسؤولية عن وجهة العلاقات بين بلدينا وتطور الصلات بين حزبينا آنذاك .

هكذا كانت الامور في الماضي . ولكن بوصفنا شيوعيين علينا ان نعمل والمستقبل نصب اعيننا ومستقبل شعبينا في مخيلتنا .

علاقاتنا الان حسنة مع يوغوسلافيا . الرفاق تيتو ورانكوفيتش وفيسلينوف والساسة الاخرون الذين يرافقوهم يقضون وقت راحة في الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوتنا ، لقد رحبنا بهم بوصفهم اصدقاء ، واجرينا معهم محادثات مفيدة ستساعد على تحسين تفاهمنا المتبادل . اننا نرى الزعماء اليوغسلافيين يعملون مثلنا على ازالة الخلافات القائمة ويسعون الى تحسين العلاقات مع قطرنا . وعليّ ان أقول ان وجود فهم متبادل ورأي مشترك حول عدد كبير من القضايا الدولية ومسائل العلاقات الحكومية والاقتصادية ، تأكد مجدداً . نحن والزعماء اليوغوسلافيون واثقون تماماً ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا لا يخدم مصالح قطرينا فحسب بل يخدم توطيد كافة القوى التي تكافح من أجل السلام والدمقراطية والاشتراكية والشيوعية .

اما موقفنا من تطوير العلاقات مع عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين فيصدر من الخط الذي حدده المؤتمر العشرون والمؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي وهدف الى توطيد الوحدة بين الحزب الشيوعي السوفياتي وجميع الاحزاب الشقيقة والى تماسك كافة القوى في الجبهة المعادية للاستعمار في الماضي عيرنا اليوغوسلافيون ونحن اجبنا بالمثل . وأما الان فنحن والشيوعيون اليوغسلافيون نتقدم على طريق تحسين علاقاتنا . لا يمكن القول ان التعقيدات والخلافات في العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين قد سويت . كانت هناك خلافات خطيرة ولا تزال حول عدد من المسائل الايديولوجية التي عبر عنها برنامج عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين كما جاء في بيان الاحزاب الشقيقة (١) ولكن من جهتنا نحن على استعداد لنبذل كل شيء لازالة هذه الخلافات . ولكن هذا لا يعتمد علينا فقط بل على موقف عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين وقيادتهم ايضاً . ونحن واثقون ان اعادة الوحدة بين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والاحزاب الشقيقة كلها وتقويتها على أساس مبادىء الماركسية اللينينية يخدم حزبينا والحركة الشيوعية العالمية كلها .

وبوصفنا شيوعيين علينا ان نذكر مجرى التاريخ ، المجرى الذي يسير فيه عملياً النضال من أجل الاشتراكية في مختلف البلاد . عدد كبير من الاقطار الاوروبية والاسيوية اتخذ طريق الاشتراكية . ومن الطبيعي لذلك ان تسعى الاحزاب الشيوعية فيها الى تطبيق مبادىء الماركسية اللينينية بشكل بناء حسب الظروف التاريخية والجغرافية المعنية وحسب ظروف بلادها ، وان تمسك بقيادة الشعب في البناء الاشتراكي والشيوعي على هذا الأساس .

من الواضح ان لا يكون هناك تماثل تام في فهمنا لجميع المشاكل التي تواجه هذا الحزب الشيوعي او ذاك في النضال من اجل المجتمع الجديد . من الممكن ان تكون تفسيرات متباينة لبعض مسائل بناء الاشتراكية وان يكون هناك تباين في التوجه الى قضايا مختلفة . هكذا تجري الامور الان وهكذا ستجري الامور حين تتخذ شعوب أخرى طريق الاشتراكية .

ولهذا من الخطأ ان نحدد صيغة واحدة ونتمسك بها في العلاقات مع الاقطار الاشتراكية الاخرى ، من الخطأ ان ندين أولئك الذين لا يقبلون تلك الصيغة الواحدة بأنهم معارضون . اينتظر في حالة كهذه من المرء ان يدعو الى طرد حزب شيوعي تماماً من صفوف حركتنا ؟ كيف يمكن تجاهل حقيقة ان الشعب يبني الاشتراكية ؟ او هل نغمض اعيننا على وجودهم ونناضل ضدهم ؟ ان تصرفاً هكذا يعني ان نستخدم قانون الغاب الرأسمالي ونطبقه على العلاقات بين الاحزاب الشيوعية والاقطار الاشتراكية .

ولكن الانعزاليين والمقسمين الالبانيين ينصحوننا بتطبيق ايديولوجية الغاب هذه في علاقاتنا مع يوغوسلافيا . وهم مستعدون لخنق الشيوعيين اليوغوسلافيين لاخطائهم ، مع انهم الان يبتعدون عن الماركسية اللينينية اكثر من أولئك الذين يتهمونهم (اليوغوسلافيين) .

هذا النوع من الخلق غريب عنا تماماً نحن الشيوعيين . اننا نعمل من اجل مستقبل افضل للانسانية ، من اجل الشيوعية حيث تصبح الاخوة بين شعوب العالم قاطبة حقيقة واقعة . وواثقون تماماً انه بانتصار الشيوعية في المستقبل ستزول ، كما علمنا لنين ، الحدود بين الدول التي تقسم الشعوب وستختفي الفرقة الوطنية تماماً وتمتزج شعوب العالم كأخوة في عائلة واحدة .

وفي تقدمنا نحو هذا الهدف المنشود علينا ان نبذل كل شيء لتسوية الخلافات التي تنشأ بين شيوعيي مختلف الاقطار . ومن واجبنا ان نساعد الحزب الذي اخطأ او انحرف عن مبادىء حركة العمال العالمية الثورية ، عن الماركسية اللينينية وان نفهم تلك الاخطاء ، ونصلحها حتى يأخذ ذلك الحزب مكانه في عائلة الاحزاب الشقيقة

ومن الواجب القول ان الاجراءات التي اتخذها الشيوعيون اليوغوسلافيون وزعماؤهم في الميدانين الداخلي والخارجي ازالت كثيراً من تلك الامور التي اعتقدنا في السابق انها خاطئة ومضرة ببناء الاشتراكية في يوغوسلافيا . وقد نجد هذا في عدد من القرارات التي اقرها الشيوعيون اليوغوسلافيون وفي خطب الرفاق تيتو ورانكوفيتش والزعماء الاخرين . ولكن اذا كان الاتفاق التام على بعض المسائل مفقودا فلا يعني هذا ابداً اقامة العلاقات على اساس الخلافات الباقية واهمال الاجراءات التي اتخذها الشيوعيون في يوغوسلافيا لتوثيق الصلات والوحدة مع الحركة الشيوعية العالمية . فمثل تلك السياسة تهدف الى الانقسام لا الى الوحدة . ومن غير الصحيح تطبيق الخلافات في العلاقات الحكومية . على العكس فتوطيد العلاقات الاقتصادية والحكومية والاجتماعية وتطويرها بين قطرينا مهد السبيل لتوثيق التفاهم الايديولوجي .

ان الانعزاليين والجامدين الالبانيين يبذلون ما في وسعهم لعرقلة تحسين العلاقات بين يوغوسلافيا والاقطار الاشتراكية . وقد علا صراخهم الان وقد جاء الى الاتحاد السوفياتي الرفاق تيتو ورانكوفيتش وفيسلينوف والزعماء الاخرون . ان المقسمين الالبان لا يحبون ترحيبنا الاخوي بالرفاق اليوغوسلافيين .

يقولون لنا ان اقامة علاقات حكومية واقتصادية مع يوغوسلافيا قبل التغلب على بعض الخلافات الايديولوجية امر يدعو الى اللوم ويقول هذا اشخاص يسمون انفسهم ماركسيين لينينيين . ولكن هذا سخف . حتى الاستعماريين يحاولون تسوية خلافاتهم والتغلب عليها ليبقوا على قيد الحياة في النضال ضد قوى الشيوعية المتقدمة ، ضد الطبقة العاملة وحركة التحرر الوطني . وهم يوطدون الان بشكل محموم ارتباطهم في السوق المشتركة ويوسعونها على الرغم من الخلافات بين دولهم الاعضاء . وفي معسكرنا هناك من يريد ان يقسم قوانا وهذا غريب عن سياستنا الماركسية اللينينية .

يزعمون ان يوغوسلافيا ليست قطراً اشتراكياً . هل يمكن ان نسأل اي نوع من الاقطار هي يوغوسلافيا ؟ في الاجابة على هذا السؤال من الضروري ان نصدر عن التعاليم الماركسية اللينينية ، عن تحليل موضوعي للتطور الاجتماعي للقطر المعين ولطابع النظام الاجتماعي السياسي . لا مكان للذاتية هنا . ويجب ان لا يفكر المرء في ان بعض الناس يستطيعون اعلان الحقائق مثل بوذاء على الرغم من الوقائع والتقرير اي قطر اشتراكي واي قطر غير اشتراكي . فالجواب الصحيح يحتاج الى معرفة النظرية الماركسية اللينينية .

فالمعروف انه لمدة طويلة ليس هناك اسياد ارض او رأسماليون في يوغوسلافيا وليس هناك رأسمال خاص او مؤسسات خاصة او بنوك خاصة او ملكية ارض لاسياد الارض . كذلك نستطيع ان نرى الزعماء اليوغوسلافيين يبذلون كل جهد لتطوير اقتصاد بلادهم وتوطيد المكاسب الاشتراكية . ولهذا اعتماداً على القوانين الموضوعية وعلى تعاليم الماركسية اللينينية من غير الممكن ان ننكر ان يوغوسلافيا قطر اشتراكي . وعلى هذا الضوء ننتهج سياستنا ونقيم علاقاتنا مع يوغوسلافيا كما نقيمها مع قطر اشتراكي . وهناك الان الاساس لتطوير العلاقات بين قطرينا .

ومخلصون لسياسة الصداقة مع جميع الشعوب يقوم الاتحاد السوفياتي بكل شيء وسيواصل القيام بكل شيء لتقوية وحدة القوى المناضلة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي . واذا كانت سياستنا هذه تتعرض الى هجوم بعض الناس فهذا يظهر ان اولئك لا يهمهم حقاً توطيد الحركة الشيوعية وتماسك قوانا .

(١) المقصود بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي صدر بعد مشاورات موسكو عام ١٩٦٠ .

الاحتجاج على منع نشاط الحزب الشيوعي التونسي

موسكو – في تصريح اذاعه راديو موسكو احتج محمد النافع سكرتير الحزب الشيوعي التونسي على منع نشاط الحزب الشيوعي التونسي ، الذي جاء في اعقاب حظر صحيفة الطليعة ، ووصف الاجراء بأنه غير شرعي .

وقال محمد النافع ، ان الشيوعيين التونسيين ساهموا في نضال الشعب من اجل الاستقلال وبعد ذلك من اجل الدمقراطية والنهوض الاقتصادي والثقافي في البلاد .. واضاف ان الشيوعيين واثقون ان منع نشاط الحزب التونسي لن يستطيع ان يعرقل انتشار الافكار الشيوعية في تونس .

هذا وقد وصل الينا بلاغ من الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي حول حظر «الطليعة» ، «جريدة المعارضة الدمقراطية الوحيدة باللغة العربية» في تونس جاء فيه :

ان قرار الحظر يمثل اعتداء خطيراً على حرية الصحافة .. وان الديوان يحتج احتجاجاً صارماً عليه ، وينادي كافة الدمقراطيين والتقدميين وكافة الذين ما زالوا متشبثين باحترام الحريات العامة ان يشاركونا في احتجاجنا وان يطالبوا بالغاء قرار توقيف «الطليعة» .

اجتماع تحرير الاتحاد ووكلائها

حيفا – مكتب الاتحاد – بحضور هيئة تحرير الاتحاد وممثلي لجان مناطق الحزب الشيوعي ووكلاء الاتحاد انعقدت في حيفا مؤخرا دورة تحرير الاتحاد ووكلائها ..

وفي هذه الدورة قدم الرفيق توفيق طوبي رئيس تحرير الاتحاد تقريرا عن العمل في هيئة تحرير الاتحاد واستعرض قرارات الدورة السابقة .. فاظهر مدى النجاحات في تحسين تحرير الاتحاد واخراجها وعدد النواقص التي يجب اصلاحها لجعل الاتحاد سلاحا اشد مضاء في معركة الجماهير الشعبية في سبيل حقوقها القومية واليومية

وتكلم ممثلو المناطق والوكلاء فتحدثوا عن نجاحات الاتحاد في تزويد قرائها بالانباء الواضحة وتجنيد العمال والفلاحين في معاركهم العادلة وانتقدوا بعض النواقص التي يؤدي اصلاحها الى زيادة انتشار الاتحاد .

وقد طالب الكثيرون بالاهتمام بالقصة ونشر القصة المتسلسلة والتحقيقات الصحفية واستعراض الافلام ، وتوضيح القضايا الايديولوجية .. والمشاكل الاقتصادية ..

كذلك اقترح المشتركون اقتراحات عينية اخرى لتحسين اخراج وتبويب الاتحاد بتزيينها

وانتهى الاجتماع بعد ان اعلنت هيئة التحرير بانها ستبحث هذه الاقتراحات في اجتماعها المقبل وتعمل على تنفيذ ما يمكن تنفيذه ..

بحث المقترحات

وفي الاسبوع الماضي بحثت هيئة تحرير الاتحاد ، دورة التحرير والوكلاء ولخصت ابحاثها ومقترحاتها وقررت الاهتمام بالتحقيقات الصحفية (الربورتجات) وبحياة الحركة الشيوعية وبالانباء الاقتصادية وبالقصة المتسلسلة وبرسائل القراء والافلام السينمائية والقصائد ..

ان صلة الاتحاد بالجماهير هي دائما عميقة .. وقد كانت الدورة الاخيرة توثيقا لهذه الصلة التي تجعل الاتحاد تنبض بالحيوية وتمدها بالقوة الحاسمة لتتابع معركتها في سبيل مصالح الجماهير الوطنية واليومية .

عيــون

شعر (م.ن.)

عيونك البحر ضلّت فيه ذا كرتي	فصدت أبصر في كل الرؤى البحرا
قد خالطت نفسي منها خمور دنا	تضمها فتن أشواقها عذرا
صليت في مسجد العينين واستبقت	اليّ أخيلة مدّ أنها تترى

* * *

أسبح في الارض لاسحر سوى مقل	آفاقها ذهبت في لجة الحب
ونظرة باتت الاوهام تجلبها	لعالم رقصت نجواه في قلبي
عيونك البحر جبار برونقه	امواجه عكست وهج الهوى العذب

* * *

وعانقتني من الاوهام عاصفة	لما صحوت من الاحلام لوربي
كأنما الشرق في صيف براقص بي	اسطورة خمرها الدفاق يرويني
اسبح في بيده سكران لا فكر	سوى ضباب الهوى الجماح يهديني

* * *

كأن عينيك روحيات يوحي لي	بصورة عن بحار ضل آخرها
عيونك الزرق تهديني ملافتها	السحر أكوابها والحب عاصرها
كأن كل شعاع من غرائزها	وحي يداخل دنيا بت أنظرها

* * *

أسير في لجة لذت برقصتها	مياهها الدنج والآفاق من فتن
اسيلها شطط في عالم الوله	حمت طي مغانيها دما بدني
على هطوط الرؤى أغفيت فامتزجت	كل البحار بلا فكر يقيدني

طرائف

عقلك في أصابعك !

لا يكاد أحد الامريكيين يلتقي الان بصديق له حتى يمسك بأطراف أصابعه ويحملق فيه باهتمام . وقد لا يدهش الصديق اذا كان يعرف السبب . فهذه الوسيلة يستخدمها الامريكي الان ليعرف هل صديقه عاقل او مجنون !

وقد انتشرت هذه الظاهرة على أثر تقرير كتبته هلدربدج ماريك .. الاخصائية في مرض الانفصام ، وهو أكثر الامراض العقلية شيوعاً ، وقالت ماريك ان المصابين بهذا المرض يتميزون عن سواهم بان الشرايين والاوردة تبدو متقاطعة في أطراف أصابعهم بعكس الاشخاص العاديين الذين تبدو هذه الشرايين والاوردة في شكل دائري .

ستبقى بركا قرية مناضلة

بقلم : أسعد قويقس . بركا

«بركا أكبر قرية درزية في الجليل» – تحت هذا العنوان كتب مزيد صالح مدير مدرسة بركا مقالا في «اليوم» بتاريخ ١-١-١٩٦٣ ادعى فيه بأن كل الآثار القديمة والخرب والآبار في القرية تعود الى الاسرائيليين القدماء !

وقد لاقى هذا الادعاء السخرية لدى أبناء القرية وخصوصاً المطلعين على الحقائق .

فخربة مبلي التي ادعى ان تاريخها يعود الى الاسرائيليين القدماء كان سكانها من العرب الدروز ولا يزالون حتى الآن موجودين في قريتي جولس وبركا ويعرفون بالخرابنة نسبة الى تلك الخربة – بلدتهم القديمة ، وهم الذين هيدوا بناءها وحفروا خزن المياه فيها (السيح) وحيطان بيوتها القائمة حتى الان هي من عمار القرون الحاضرة وليس من شيء فيها يدل على صحة ادعاء الكاتب .

اما خربة عكروش فتاريخها ايضاً معروف وقد سكنها أناس من عائلة ابو هنب من قرية مغار وهم موجودون الان في كفرياسيف ودلون كما سكنها أناس موجودون في قرية بركا ويعرفون بعائلة سلامة اي العكارشة نسبة الى خربة عكروش بلدتهم القديمة .

وخربة الرغب التي يقول انها بنيت على أنقاض بناء اسرائيلي فكل مشايخ الدين يؤكدون عدم صحة هذا القول .

ونفس الشيء بالنسبة الى خربة القالوس والتغنية وراس كلبان وعين المجنونة . ولا شيء يؤكد انها تعود الى الاسرائيليين القدماء .

لقد اسهب حضرة المدير في وصف الخرب القديمة ونسبها – دون ان يتأكد من ذلك – الى الاسرائيليين القدماء ! ولكن حضرته لم يحدثنا عن مدرسة القرية التي تشبه تماماً كل ما وصف من الآثار في منتشرة في انحاء القرية واشبه بالزرائب وكأنها من آثار القرون الغابرة ولعلها ايضاً تعود الى الاسرائيليين القدماء ؟ !!

ولقد اشكر حضرة المدير القول عن زيادة عدد الطلاب وكأن كثرة الاولاد في القرية بفضله وبفضل وزارة المعارف !

اما قانون التعليم الالزامي الذي ذكر المدير فضله فليس له أي أثر في القرية . فمن يريد ان يذهب الى المدرسة يذهب ومن لا يريد فلا يذهب . وعدد غير قليل ترك المدرسة ولم يسألهم احد من منفذي قانون التعليم الالزامي !

صحيح ان بركا قرية كبيرة وعدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة ، وهي تقع على رابية جبلية ترتفع ٤٠٠ متر عن سطح البحر ومناخها جبلي وتحيط بها كروم الزيتون والتين .

ولكن كل هذا كان بفضل اجدادنا الذين اختاروا ذلك المكان وزرعوا كروم الزيتون والتين لا بفضل غيرهم .

أما «فضل» الحكومة فهو انها حلت المجلس المنتخب وعينت بدلا منه لجنة برآسة القائمقام ووعدت باجراء انتخابات في القريب العاجل ولكن مضت السنوات دون اجراء هذه الانتخابات .

ولا تزال شوارع القرية ضيقة جداً تمتلىء بالتراب والغبار في الصيف وبالوحل العميق في الشتاء . وابنيتها القديمة اكثر كثيراً من الابنية الجديدة ومدرستها كما ذكرنا سابقاً ، ولا توجد اي دلائل على ان هناك تقدماً في القرية . فنور الكهرباء تراه يتلألأ من خلف الظلام القاتم الذي يحيط بنا وليس هنالك اي بادرة تدل على قرب وصوله الى القرية .

واكثر من ثلث اراضي القرية نهبت بحجة التحريش . اما الفلاحون فلا زالوا على الرغم من محاولات ارغامهم على ترك اراضيهم يواصلون عملهم بالمحراث الخشبي كما كانوا منذ مئات السنين . واكثر من نصف عمال القرية عاطل عن العمل وليس في القرية مكتب عمل على الرغم من ان عدد العمال يزيد عن ٣٠٠ عامل . ويضطرون الى تسجيل انفسهم في عكا وكفرياسيف .

أما الجنود المسرحون فنهم من ينضم الى زعيم او عميل للسلطات ويقبل الايدي ويوافق على الشروط السياسية او المادية التي يفرضها ذلك الزعيم ويصبح حارساً من حرس الحدود !!

ومنهم من لا يجد عملا فينضم الى معسكر العاطلين عن العمل او يترك بيته وعائلته ويذهب الى ايلات او سدوم ليفتش عن عمل .

والفقر يضرب اطنابه في القرية وكثير من سكان القرية من شدة فقرهم يخرجون ابناءهم من المدرسة قبل ان ينهوا تعليمهم الابتدائي ليساعدوهم في مواجهة مصاعب الحياة .

اما منظمة العمال العامة – الهستدروت – فقد استأجرت نادياً لها عند مدير المدرسة وهذا النادي يدر الاموال ولا يقوم بأي نشاط او ينظم دورات مهنية وغيرها . ورغم مطالبة الاعضاء الشباب بدورة لتعليم اللغة العبرية ودفعهم رسوم الدورة فلم تقم هذه الدورة حتى الان

وصندوق المرض يعمل ما في وسعه الان لجمع الاموال بدون معالجة المرض معالجة صحيحة حتى قيل انه «صندوق افندية» .

وبالاضافة الى كل هذا الوضع المؤلم تأتي السلطات من طريق الشين بيت والحكم العسكري وعملائها في القرية لتدس على ابناء القرية لتفرقهم وتخضعهم لها ولتبث بينهم روح العائلية المتعفنة القديمة لتحول بينهم وبين التقدم والازدهار .

ان قريتنا الكبيرة مضطهدة ومسلوبة الحقوق مثل باقي القرى العربية في البلاد . ولكن رغم كل هذا فستشق قريتنا طريقها نحو حياة افضل وستوحد صفوفها وتنبذ كل المأجورين وتفضح كل الدسائس والمؤامرات على أبنائها ومستقبلها . وستبقى بركا دائماً قرية مناضلة تقاوم كل ظلم واجحاف .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع اليساريه – حيفا
تلفون ٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٢٦٥٧
٤٢ شارع الوادي – حيفا

الحياة في غانا

مكتبة جامعة أكرا عاصمة غانا التي توسعت مؤخراً لتستقبل أعداداً كبيرة من الطلاب



يعتبر الكاكاو أهم انتاج غانا الزراعي وقد ارتفع انتاج الكاكاو من ٢٦٠ الف طن الى ٤٠٠ الف طن منذ الاستقلال والصورة تبين عاملاً يقطف الكاكاو

روح الاقوام

مؤتمر «الأحرار» او .. أصداء جافة ..

طوال يومين في اوائل هذا العام انعقد في تل ابيب مؤتمر حزب «الاحرار» الدولي . حضره ممثلون عن أحزاب «الاحرار» في عدد من اقطار اوروبا الغربية واشترك فيه وزير الثقافة المالي الاسرائيلي ..

وتحدث «الاحرار» كثيرا .. وقالوا قولا كبيرا بايعوا «انجازات اسرائيل في الزراعة» ..(١) وتضامنوا مع حكامها في محاولتهم اقتحام ابواب السوق الاوروبية المشتركة ..

ثم طالبوا بتوسيع التعاون الاوروبي في ميدان السوق ليشمل اسرائيل وافريقيا ..

ونصحوا دول افريقيا الفتية «نصائح قيمة» !!

اما النصيحة الكبرى التي ترددت على السنة اكثرهم وجسدها بيان المؤتمر فكانت دعوة اقطار افريقيا الفتية الى نبذ الماركسية ، واقتفاء اثر «الاحرار» في السياسة الاقتصادية .. «لان المبدا الماركسي القائم على الخبز او الحرية قد ظهر زيفه» !

يقولون اصداء خضراء .. حين يتحدثون عن الذكريات الطرية الجميلة ..

ويقولون اصداء جافة .. حين يتحدثون عن الماضي اليابس الذي لا يحمل في صفحاته الجميل ..

و«الاحرار» ودعواتهم .. من الاصداء الجافة ..

احزاب «الاحرار» انتشرت في العالم الغربي في عهد صعود الراسمالية وتغلبها على الاقطاعية .. آنذاك كان «الاحرار» ينادون «بالحرية الاقتصادية» ويحتلون الوزارات في بريطانيا وغيرها ..

كانت الراسمالية تصعد صعودا «نيزكيا» فيثري اصحابها .. وكان الكادحون يهبطون الى الدركات السفلى هبوطا «نيزكيا» ايضا ..

وبينما كان الاحرار اسياد السياسة .. كان الفتيان من ابناء العمال ينزلون الى اعماق المناجم .. ويعملون في غبار مصانع النسيج فتنقصف اعمارهم قبل ان يصلب عودهم ..

وحين بدا ماركس يبشر بالثورة الاشتراكية كان «الاحرار» بملابسهم المهفهفة والسلاسل الذهبية تحلي صدورهم ، وتربط ساعاتهم الذهبية ايضا يهتفون ولهتافهم رنين الفضة : «المبدا الماركسي القائم على الخبز او الحرية يظهر زيفه» ..

ونمت الاحتكارات .. وتطور النظام الراسمالي ووصل مرحلته العليا الاستعمار .. ولم يعد هنالك مكان «للحرية الاقتصادية» .. اي حرية التنافس الراسمالي على نطاق واسع قطريا وعالميا ..

وافل نجم «الاحرار» .. وقامت الاحزاب الراسمالية الاخرى ، مثل المحافظين في بريطانيا والجمهوريين في امريكا تنفذ اوامر الاحتكاريين ..

وانتقل «الاحرار» باكثريتهم الى احزاب الاحتكارات .. وبقي بعضهم يرددون اصداء عهد مضى ..

ودكت الشعوب النظام الاستعماري ..

وسار النظام الراسمالي في طريق التدهور تتاكله الازمات ..

ونشا النظام الاشتراكي على نطاق عالمي وبدات الاشتراكية تنتصر في القارات الكبرى ..

حتى الدول الفتية التي لم تسلك طريق الاشتراكية مثل بورما والهند واندونيسيا وغيرها تعلن انها تريد بناء الاشتراكية وتكفر بالراسمالية علنا ..

وقليلة هي الدول الفتية التي تعلن انها «تؤمن بالحرية الاقتصادية» او الراسمالية ..

لقد اصبحت الراسمالية وصمة سوء .. «والحرية الاقتصادية» تهمة سافلة ..

اما الاشتراكية فاصبحت منارا يجذب الشعوب ..

ومع هذا تاتي رواسب «الاحرار» في العالم الى اسرائيل تردد «مبدا الماركسية القائم على الخبز او الحرية يظهر زيفه» !!

فمن ظهر زيفه ..؟

اما لماذا ترحب حكومة اسرائيل بمؤتمر رواسب الماضي ، فذلك امر اخر ..

لقد اخذت على عاتقها مهمة محاربة الماركسية والشيوعية في افريقيا ...

و«الاحرار» اصداء الماضي الجافة يريدون ان يدلوا بدلوهم ...

جابر الكرملي

(١) بعد ١٤ سنة على قيام الدولة وعلى الرغم من التقدم في الالات الزراعية واساليب الزراعة لا تزال الاراضي المزروعة حوالي نصف الاراضي المزروعة ايام الانتداب .

اميل حبيبي يستجوب الوزراء المختصين :

عن المساعدة الحكومية لمشروع الكهرباء الى يافة ـ عن اهمال مدرسة ابو سنان ـ متى سيقوم مجلس محلي في ابو سنان؟ ـ وعن حجب اجازة العبور الى القدس القديمة، سنة بعد سنة، عن يسرى مسمار وغيرها

القدس — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، خلال الاسبوعين الماضيين عدداً من الاستجوابات الى الوزراء المختصين هاجم فيها الظلم الواقع على المواطنين العرب ، واهمال القرى العربية :

مطلوب مساعدة حكومية جديدة لمشروع الكهرباء في يافة الناصرة

اما الاستجواب الاول فوجهه الى وزير التطوير حول مشروع الكهرباء التي تم ايصالها الى قرية يافة الناصرة مؤخرا وباموال القرية ودون اية مساعدة حكومية .

مشروع الكهرباء ليافة كلف اهاليها ، الذين لا يزيد عددهم على ٣٠٠٠ نسمة واكثرية المنتجين فيها عمال وفي اعمال غير ثابتة ، كلف ١٤٠ الف ليرة نالوا ٥٠ الفا منها قروضا بفوائد باهظة من بنكي العمال والعربي الاسرائيلي . ولم تقدم الحكومة لهم ، من ميزانيتها ، اية هبة او مساعدة . فاين مشروع ال ٣٥ مليون ليرة لتطوير القرية العربية خلال السنوات الخمس القادمة الذي طبلت له الحكومة وزمرت ؟ ـ تساءل النائب الشيوعي .

معلمة مدرسة ابو سنان تجلس تحت المظلة فمتى يقوم مجلس محلي في القرية ؟

وحول الوضع المزري الذي وصلت اليه مدرسة ابو سنان الابتدائية وجه النائب الشيوعي استجوابين :

احدهما الى وزير المعارف ذكر فيه ما رآه مدير المعارف العربية ، كديش ، في زيارته للمدرسة المذكورة يوم ٦٢/١٢/١١ . وكان اليوم ماطرا . وغرف المدرسة تدلف ، وعدد من الصفوف توقفت عن الدراسة بسبب ذلك . وكديش بام عينيه راى معلمة الصف الاول وهي تقوم بمهمتها النبيلة بينما رفعت مظلتها فوق راسها لتقيها من الدلف . وفي هذه المدرسة يحشر طلاب ١٤ شعبة في ٥ غرف . لقد قام الاهالي في ذلك اليوم بمقابلة كديش محتجين على لجنة المعارف المعينة في القرية منذ ١٤ سنة ولا تحرك ساكنا . وطالبوا بتغييرها . فماذا سيعمل وزير المعارف لاصلاح الوضع في هذه المدرسة ؟ ولماذا لا يلبي طلب الاهالي بتغيير لجنة المعارف المهملة ؟

والاستجواب الثاني وجهه الى وزير الداخلية ذكره فيه انه منذ اكثر من نصف سنة نشر قرارا في الجريدة الرسمية بتعيين مجلس محلي لقرية ابو سنان . وحتى الان لا يزال هذا القرار حبراً على ورق . ان اقامة مجلس محلي في ابو سنان ، يهتم بشؤون المدرسة والقرية عموما اصبحت قضية ملحة امام الوضع الخطر في المدرسة . فمتى وكيف سيقيم الوزير هذا المجلس ؟ وهل سياخذ بالحساب ، عند اقامة المجلس ان الشيوعيين في القرية نالوا ٤٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات الاخيرة للكنيست ؟

قضية السيدة يسرى مسمار وغيرها الذين يحرمون ، كل سنة ، من زيارة القدس القديمة

والاستجواب الاخير وجهه اميل حبيبي الى وزير الداخلية استنكر فيه واقع انه كل سنة يحرم عدد من المواطنين من العبور الى القدس القديمة في اعياد الميلاد . وذكر مثالا على ذلك قضية السيدة يسرى مسمار من الناصرة التي لم تستجب الوزارة لطلبها ابدا .

فما هو سبب ذلك ؟ ما هي سياسة الوزارة في منح اجازات العبور او عدم منحها في اعياد الميلاد ؟ وهل مستعد الوزير ان يعد باجازة عبور السيدة يسرى مسمار الى القدس القديمة في السنة القادمة ؟

بدون تعليق

نشرت مجلة صدى التربية باللغة العبرية في عددها الصادر في كانون الاول سنة ١٩٦٢ نقلا عن احصائيات اليونيسكو سنة ٦١/٦٠ الارقام التالية :

البلد	نسبة ميزانية التعليم فيه الى الميزانية العامة	
اسرائيل	٦,٨	بالمئة
الاردن	٧,٩	بالمئة
لبنان	١٧,٥	»
بورما	١٠,٢	»
الفلبين	٢٥,٩	»
البلجيك	١٤٠٤	»
فنلندا	١٧,٢	»
ايسلنده	١٣,٦	»
السويد	١٠,٧	»
كونغو برازفيل	٢٨,٩	»
مراكش	٢٠,٣	»
تونس	٢٣,٢	»
كوستاريكو	٢٧,٣	»
هايتي	٩,٩	»
المكسيك	١٩,١	»
بنما	١١,٦	»
اكوادور	١٤,٥	»
الهند	٥,٢	»
اندونيسيا	٥,٨	»
اليونان	٦,٧	»
موناكو	٥٠٠	»
سويسرا	٣,٥	»
الاتحاد السوفياتي	٣٥,٠	»

اباذة مئات أطنان الموز

حيفا ـ ابيدت مئات الاطنان من الموز ، لانها نضجت قبل الاوان بسبب حالة الطقس الحارة ، ولذلك لم تجد لها سوقا لا في الداخل ولا في الخارج . ويقول سكرتير منظمة مربي الموز ان الانتاج قد ارتفع هذا العام بنسبة ١٠ بالمئة ووصل الى مائة الف طن بالرغم من تقليص المساحة .

وقد عين ثمن كيلو غرام الموز ٧٠ اغورا . ويدعي سكرتير المنظمة ان تخفيضا اكثر في السعر لا يحل المشكلة .

«ولكن ، لو كانت وزارة الزراعة تتدخل ، والحكومة تساعد ، لكان من الممكن تسويق كميات كبيرة من هذه الفاكهة الغذائية لسكان المدن ، لتحسين تغذية سكان الاحياء الفقيرة واولادهم !

أرقام مذهلة عن اصابات العمل

تل ابيب ـ كل عامل مستاجر عاشر ، اصيب باصابة عمل خلال السنة الماضية ، وحوالي ١٥٠٠ من المصابين اصبحوا ذوي عاهات . ومن شهر نيسان ـ ايلول ١٩٦١ اصيب ٢٥,٠٠٠ عامل ، ووصل هذا الرقم في سنة ١٩٦٢ الى ٣٢,٤٠٠ عامل . وتسير هذه الارقام بارتفاع مستمر في ٦٣/٦٢ ، ونتيجة لذلك يقدر مديرو مؤسسة التامين انعدد المصابين سيصل هذا العام الى ٦٠ ـ ٧٠ الف .

هستيرية عنصرية ضد العمال العرب

طرد العشرات منهم أثناء الأكل في مطعم شركة برزليت

بتح تكفا ـ لمراسلنا المتجول ـ اعتاد عشرات العمال العرب الذين يعملون في معامل البلوكات في منطقة متالون الصناعية ان يتناولوا وجبات الطعام في مطعم شركة (برزليت) المجاور لهم ، والقريب من أماكن عملهم . ومنذ ايام جاءهم أحد المسؤولين العنصريين في الشركة وانتهرهم أثناء تناولهم وجبة الفطور وطردهم وحرمهم من الاستمرار في تناول طعامهم رغم احتجاجهم الشديد على هذا التصرف العنصري البغيض الامر الذي أثار حفيظته فبدأ يشتمهم ويشتم دين محمد!

لقد أثار هذا العمل البشع الذي قام به احد المسؤولين في شركة برزليت استنكار العمال اليهود الذين يعملون في هذه الشركة وغيرهم من العمال الذين يترددون على هذا المطعم من أماكن العمل المجاورة كما وكان لهذا المسلك العنصري أشد الاستياء بين العمال اليهود الذين يعملون في المطعم نفسه والذين يكنون في قلوبهم الصداقة لعمال البلوكات العرب .

لقد توجه وفد من العمال العرب الى شحوري المسؤول في الهستدروت في بتح تكفا وطلبوا منه ان تقف الهستدروت معهم ضد هذا السلوك العنصري ولكن لا حياة لمن تنادي !!

هذا وقد فهمت ان العمال العرب سيرفعون احتجاجهم لدى مجلس عمال بتح تكفا ليقول كلمته ، كما وعلمت من العمال أنهم سيتصلون باحد المحامين لرفع قضية جزائية ضد هذا المسؤول ـ لاهانته دين محمد وشتمه ـ أمام المحاكم .

ان هذا التصرف العنصري هو حديث العمال العرب واليهود في منطقة متالون وجميعهم يستنكر بشدة هذا السلوك الذي قامت به شركة برزليت ضد العمال العرب من قبل أحد مسؤوليها لا سيما وان هؤلاء العمال يعملون في هذه المنطقة منذ أمد طويل الامر الذي أكسبهم صداقة الكثير من العمال اليهود في المنطقة .

قضايا عمال المعادن

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ اصدرت الكتلة الشيوعية لعمال المعادن نشرتها باللغة العبرية رقم ٦ لعمال المعادن بحيفا ومفراتس ونحن ننشر ملخص هذه النشرة لفائدة عمال المعادن العرب .

لقد اجابت النشرة اولا على السؤال : هل نجح الاضراب الانذاري الذي اعلنه العمال لمدة ساعة يوم الثلاثاء ٦٢/١٢/٢٥ ؟ فقالت : نعم نجح هذا الاضراب واثر على قيادة الهستدروت والحكومة مما اضطرهم الى الوعد مرة ثانية بان لا ترتفع الاسعار وان لا تفرض ضرائب جديدة . ولكن العمال سيستمرون في نضالهم لانهم لا يثقون في وعود الحكومة وقيادة الهستدروت .

وجاء في النشرة تحت عنوان : «هل هذا عمل جدي ام ذر للرماد في العيون ؟» :

«في النشرة السابقة لصوت عمال المعادن رقم ٥ كتبنا عن الوضع الذي لا يحتمل القائم في الكراجات وعن عدم تنفيذ الاتفاقية المتواضعة من جهة اصحاب الكراجات ودعونا عمال الكراجات الى الطلب من سكرتارية نقابة عمال المعادن التدخل لتأييدهم .

وقد راينا ان جريدة «حيفا العاملة» التي يصدرها مجلس عمال حيفا تكتب بتاريخ ٦٢/١٢/٢٠ ان نقابة عمال المعادن توجهت الى اصحاب الكراجات لاجراء بحث حول تغييرات في اتفاقية العمل وخصوصا في الشروط الاجتماعية . ومن بين طلبات النقابة :

* ان يساهم اصحاب الكراجات في صندوق النقاهة
* ان تعطى للعمال البسة عمل واحدية
* ان يقام صندوق توفير

وهكذا تحرك قادة النقابة اخيرا ولكن لجان العمال والعمال في الكراجات عليهم ان يتوجهوا لاصحاب الكراجات وللنقابة طالبين تنفيذ هذه المطالب وان تعطى لهم حالا ، فكفى ما لاقوه من استغلال حتى الان .

وهناك مطالب اخرى لعمال الكراجات وهي :

* رفع الاجور الاساسية بنسبة ٢٠ بالمئة
* ان تدفع للعمال علاوة عائلة واجور الساعات الاضافية وعلاوة الأقدمية
* ايجاد درجات لعمال الكراجات الذين يعملون في اعمال خاصة بهذه المهنة مثل عمال التشحيم والغسيل وغيرهم
* اقامة غرف طعام وحمامات ماء ساخن في الكراجات
* ان تقدم للعمال ـ مرتين في السنة ـ البسة عمل واحذية .

ان نضال عمال الكراجات المنظم والموحد هو الكفيل بتحقيق هذه المطالب العادلة»

وتتحدث النشرة ايضا عن الاوضاع الصعبة لعمال شركة «اوتو كارز» حيث يعمل عدد كبير من العمال . وتدعو العمال في هذه الشركة الى التغلب على ما بينهم من الفوارق القومية واللغة والى توحيد جهودهم في تقديم مطالبهم الى ادارة الشركة ، هذه المطالب التي تتلخص فيما يلي :

* ان يساوى اجر العمال والعاملات المعتبرين غير فنيين باجر درجة «ب» (١٢,٠٤ للاعزب)
* رفع كل العمال الفنيين درجة واحدة
* فتح مطعم يقدم للعمال وجبتين من الطعام في اليوم بسعر ٨٠ اغوره للوجبة
* تقديم زجاجة حليب لكل عامل يعمل في فروع العمل غير الصحية (مثل البوية)
* دفع اجرة السفر كاملة للعمال

وفي نهاية النشرة دعوة لعمال المعادن الى النضال في سبيل مطالبهم العادلة .

سكان الناصرة يطالبون بتخفيض الضرائب البلدية لا زيادتها

الناصرة ـ مئات سكان الناصرة من تجار وعمال وحرفيين يوقعون على عرائض موجهة الى رئيس واعضاء المجلس البلدي يطالبون فيها بتخفيض الضرائب البلدية لا زيادتها حسب الميزانية القادمة ..

ويقول مراسلنا :

التقليدي حسب انظمة البلديات ان يقدم مشروع الميزانية للبحث في تشرين الثاني .. ولذلك فقدم تقديمه اثار الشك في ان الائتلاف البلدي يدرس امر زيادة الضرائب والعوائد البلدية .

لا يزال اهمال شارع المستشفى الافرنسي مستمراً

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص

قبل ما يزيد عن الاسبوع وقعت زوجة مراسل وكالة «عتيم» بالناصرة السيد ابراهيم شباط في الطريق المؤدية الى بيتها ، وهي تحمل طفلها ولحسن الحظ كانت اصابتها بسيطة.

حدث ويحدث هذا الامر لسكان الناصرة بسبب اهمال البلدية الفاضح وعدم استجابتها لرغبة سكان شارع المستشفى الافرنسي ، الذين وقعوا على العرائض وأرسلوا الوفود مراراً مطالبين البلدية باصلاح شارعهم.

اننا نعود ونطالب ائتلاف المباي في بلدية الناصرة بالاسراع في اصلاح هذا الشارع وغيره من شوارع الناصره وتحملها مسؤولية الحوادث التي تقع للسكان نتيجة لاهمالها واستهتارها بمطالبهم .

رسائل القراء

«حب بلا غد» الى اين

تحت هذا العنوان بعث الينا ابو جعفر من الرامة تعليقاً على قصة محمود عباسي «حب بلا غد» ..

وقد ايد في هذا التعليق النقد الذي نشرته الاتحاد وكتب مستطرداً :

لقد انهال على كاتب حكاية حب بلا غد سيل من الشهادات التي تشيد بهذا العمل الادبي الرائع !! وتكبر وتهلل لظهور هذه القصة ذات الطابع الفريد من نوعه في بلادنا لا بل في شرقنا باسره !!

لقد شهد لهذا الانتاج السامي الصحافي والشاعر والاديب الناشيء والمحامي .. ولكن أود ان أسأل هؤلاء ألم يتهوروا في شهاداتهم ؟ هل أبدوا اهتماماً حقيقياً بمستقبل القصة العربية .. »

ويمضي ابو جعفر في تعليقه على هذا النسق ويتساءل عن دور المعلمة جورجيت اوا كيان في اخراج القصة !

ارتفاع اجور الباصات

دان ١٠،٥٪ و ٩٪ لايجد و ٨٪ لهمكشير

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قريباً سترتفع اجور السفر في الباصات على أثر الاتفاق الذي تم بين وزير المواصلات بار يهودا وممثلي شركات الباصات الثلاث : «ايجد» ، «دان» ، «همكشير» .

وقد اعلن الوزير هذا النبأ وقال ان الزيادة ستكون ١٠،٥ بالمئة بالنسبة لشركة «دان» و ٩ بالمئة بالنسبة «لايجد» و ٨ بالمئة بالنسبة «لهمكشير» .

النقب .. بلا ماء ومساعدات !

بئر السبع ـ سنة الجفاف السادسة التي تمر الان على النقب ، هي اشد السنوات جفافاً ، فبالاضافة الى عدم وجود مراع لماشية البدو ، لا توجد مياه شرب السكان !

وقد بدات وزارة الزراعة حقا بتزويد البدو بالماء ، ولكنها تطلب منهم مبلغ ثلاث ليرات ثمن المتر المكعب . ولم ياخذ البدو حتى الان منح جفاف العامين السابقين ، ولا مال عندهم لشراء الماء .

واعلن الشيخ عودة ، شيخ قبيلة ابو معمر ، احدى القبائل الكبيرة في النقب : ان حالة القبيلة سيئة جدا ، واذا لم تحل في الايام القليلة القادمة ستضطر القبيلة كلها الى المجيء الى مكتب رئيس الحكومة ، واعلان اضراب جلوس .

قالت الصحف المحلية

«برنامج» بن اهرون لامخرج ..

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – كتب احد زعماء احدوت همبودا ، اسحق بن اهرون ، مقالا طويلا في «دافار» (المبائية) «ولمرحاب» (الاحدوتية) يدعو فيه الى وحدة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة – المباي واحدوت همبودا والمبام – وضم «العمال المتدينين الاشتراكيين» الى هذه الوحدة

وكتبت قول هعام تعقب على مقال بن اهرون هذا :

ان بن اهرون يعترف امام الملأ بان القلق قد استحوذ عليه من ان الحركة الصهيونية الاشتراكية – بتياراتها الثلاثة – تسير نحو الغروب خلال السنوات العشر القادمة . فهو يصرخ قائلا: «فهل بايدينا نهيل التراب على الامل» ؟ وفي غمرة الواقع الاسرائيلي المعتم يبحث بن اهرون عن «بديل اكثر يسارية واكثر طلائعية» ... وفي يأسه من اوهام الصهيونية الطلائعية التي تهشمت على سور التطور الراسمالي الاحتكاري في دولة اسرائيل ؛ تمسك بن اهرون بوهم جديد هو «البديل» ..هو اتحاد فيدرالي بين الاحزاب الصهيونية – الاشتراكية الثلاثة (المباي والمبام واحدوت همبودا) وضم العمال المتدينين – الاشتراكيين (من هبوعيل همزراحي) او اقامة ما يشبه «حزب عمال» اسرائيلي على اساس الطاعة في التنفيذ وحرية التنظيم الفكري المستقل . وبهذا التغيير التنظيمي يرى بن اهرون مرساة الانقاذ من الفوضى القادمة . هذا مع عدم وجود اي اساس ايديولوجي ومع تجاهل ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية .

وفي مقاله يكفر بن اهرون بجوهر كيان الايديولوجية الاشتراكية «التي تثقل قوانين الطبيعة والمجتمع» و«التي تدق مسامير علمية بالنسبة للعالم المقبل ولتنظيمه الاجتماعي» وهذا الكفر بنظرية الطبقة العاملة ليس الا شجبا غير مباشر للايديولوجية الاشتراكية العلمية الوحيدة : الماركسية اللينينية . فبن اهرون يقول: «واذا ظهر في عصرنا عمالقة مثل ماركس فاننا سنحملهم على الاكتاف ونطفيء الظمأ بالشرب من معينهم» . ولم يجرا بن اهرون على اعادة اقوال الاشتراكيين اليمينيين العتيقة التي تزعم ان « نظرية ماركس ولينين لا تتلاءم مع عصرنا» فلجأ الى قوله هذا . وانعدام الاساس الايديولوجي في برنامج بن اهرون معناه ، عمليا ، وجود اساس ايديولوجي معاد للشيوعية . وهذا ما توضحه فقرة قصيرة في برنامج بن اهرون تقول ، « ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس من جمهورنا» .. وهكذا فبن اهرون لا يقترح اساسا ايديولوجيا لهذا الحزب الموحد بل هو يقترح اساسا ايديولوجية مستقلة لكل حزب من الاحزاب التي تؤلف «الحزب الموحد» على ان يكون القاسم المشترك بينها العداء للشيوعية .

وبن اهرون لا يقتصر على فصل هذا الاطار التنظيمي الذي يقترحه عن القضية الايديولوجية المشتركة ، بل هو لم يجد في كل برنامجه الطويل ، كلمة واحدة يقولها عن قضية القضايا في مرحلتنا؛ قضية السلام والحرب لا في نطاقها العالمي العام ولا في نطاقها المنطقي الخاص الاسرائيلي – العربي . ان هذه القضية بالنسبة لبن اهرون غير قائمة ، وكان من الممكن توحيد عمال اسرائيل دون ان يقدم لهم جواب على القضايا الحاسمة لعصرنا .

كما ان مقال بن اهرون لم يتضمن كلمة واحدة عن مركز اسرائيل على خريطة العالم السياسية اي بالنسبة لموقفها من القضايا الدولية الاساسية، ولموقفها من قضية الاختيار بين استمرار الارتباط بالاستعمار وبين الخروج الى مجال عدم الارتباط والحياد رغم ما لهذا الامر من نتائج كبيرة على علاقات اسرائيل في التجارة الخارجية وعلى الميزان التجاري وعلى سيطرة الاحتكار الاجنبي على الاقتصاد القومي وتأثير ذلك على مستوى معيشة الشعب . ان بن اهرون قد تعامى عن ذلك كله وراح يقترح اقامة منظمة سياسية مشتركة لعمال اسرائيل بدون وجود سياسة مشتركة .

لقد اثار مقال بن اهرون ضجة كبيرة وفي المقام الاول في اوساط حزبه . والمبام والمتدينون سيرفضونها كما رفضوا في السابق المشاريع التي استهدفت ان يبتلعهم المباي .

والامر الايجابي الوحيد الذي يمكن قوله عن مقال بن اهرون هو انه كشف لزملائه في الحركة الصهيونية الاشتراكية المنحدر الذي يسيرون فيه دون ان يكون لديه حتى اي فرامل ودون ان يعرف حتى الى اين يتجه عملية القيادة .

القيادة اللبنانية تصر

(بقية)

العامل ونتيجة لنضاله .

وقالت ان العمال لا يثقون بالوعود التي تنثر للجم الاسعار وذلك حيال كذب الوعود السابقة التي قطعت.

وفي ختام كلمتها قالت الرفيقة فلنسكا ليس من ضرورة الانضمام الى السوق الاوروبية ولا لتجميد الاجور . بل هناك ضرورة لانتهاج خط تجارة خارجية بدون تمييز مع كل الاقطار المستعدة للتجارة معنا على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة ، مع الاقطار الاشتراكية والراسمالية على حد سواء . ان انتهاج مثل هذا الخط سيوسع اسواقنا في العالم وسيطور اقتصادنا .

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان جمهور العاملين سيواصل معركته العادلة ، ودعت الى الغاء قرار تجميد الاجور والى تجند المستورين مع الطبقة العاملة في النضال لزيادة الاجور والعدل الاجتماعي ولتطوير الاقتصاد ولسياسة سلام .

اللجنة اليهودية العربية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري تعد لاجتماع في تل ابيب ولوفد شعبي يزور الكنيست

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدرت اللجنة اليهودية العربية المطالبة بالغاء الحكم العسكري بيانا صحفيا استعرضت فيه نشاطها الاخير وقراراتها لتشديد المعركة الشعبية من اجل الغاء الحكم العسكري ..

وجاء في البيان :

وقررت اللجنة الاتصال بعدد من الشخصيات اليهودية والعربية في البلاد لتنسيق الجهود في المعركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري ، هذه المعركة التي تقترن بنشاط مواز في الكنيست لتحقيق هذا الهدف عمليا ..

«واثر هذه الاتصالات قررت اللجنة اليهودية العربية القيام بنشاط متعدد الجوانب لتجنيد الجماهير اليهودية والعربية لترمي بثقلها في هذه المعركة خصوصا وقد اقترب موعد بحث القضية في الكنيست ..

كذلك قررت عقد اجتماع تمثيلي كبير في تل ابيب – قريبا .. والدعوة الى تجمع تمثيلي في القدس يوم بحث القضية في الكنيست ليرسل وفدا الى الهيئة التشريعية العليا في البلاد فيعرب لها عن راي الجماهير اليهودية والعربية ورغبتها في الغاء الحكم العسكري اعنف مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي» .

وجاء في ختام هذا البيان : «وهي اذ تصدر هذا البيان الصحفي لتدعو القوى الشعبية بين الشعبين لموازرتها والعمل على تحقيق هذا الهدف الذي سيوطد التعاون بين الشعبين ويخدم مصلحتهما الحيوية في الحياة الامنة المطمئنة .

هاوزنر يطالب بدستور للدولة

يضمن حريات المواطنين وحقوقهم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – القى المستشار القضائي السابق لحكومة اسرائيل ، جدعون هاوزنر ، محاضرة في بيت صهيوني امريكا هنا قال فيها ان على الدولة ان تقدم الان للشعب دستورا يؤمن حرية الفرد ويضمن حقوق الاقلية حيال الاكثرية ، ويصون حقوق المواطن وغير ذلك .

وفي هذا الشأن وجه هاوزنر الانتقاد الى الهيئة التشريعية في البلاد على انصياعها الكبير واستعدادها لاعطاء الحكم كل ما يريد .

وقال ان الحكومة كثيرا ما تتذرع في هذا بحجة «مقتضيات الساعة» . وقد واجهني هذا الامر فاصطدمت به وقاومته وفي اعقاب ذلك استقلت من عملي .

واضاف هاوزنر : ومن الممكن اقامة حكم دمقراطي كامل حتى لدى تنفيذ اهداف حيوية جدا مثل الامن والهجرة والاستيعاب وتوطيد الاقتصاد وغير ذلك . وقال : ان الناظر الى واقعنا يمتلىء قلقا اذ يرى طمع الحكم في احراز التسهيلات الادارية على حساب حرية المواطن . واضاف : وعدم وجود دستور لم ينقذ اي دولة من الدكتاتورية .

وقال في الختام : من غير الممكن ابقاء صلاحية التقرير في القضايا الكبيرة في ايدي السياسيين وحدهم بل يجب اشراك اوساط واسعة في الامور الحاسمة .

قرى الجليل تتنادى

(بقية)

ونحن من اجل صيانة اراضي الشاغور المهددة.

فهذا المؤتمر يعقد في ظروف اشتداد حملة السلطات لنهب الاراضي العربية بشتى الحجج والاساليب .. فهناك الخطر الذي يهدد الاراضي العربية بتركيز عرب طبعون في شفاعمرو، وهناك الخطر على الاراضي العربية في الجليل من طريق اجلاء ٩٠٠٠ فلاح عربي عن بيوتهم .. وهناك المحاولات اليومية لنهب الاراضي العربية بطرق القوانين الملتوية هنا وهناك .. وهناك الخطر الذي يتهدد اراضي ام الفحم وبدو النقب .

وهكذا فهذا المؤتمر سيكون نقطة انطلاق جديدة ترتفع منها المعركة لصيانة الارض العربية الى مرحلة اعلى.

ويضيف مراسلنا في البعنه ،

لقد ارسلت الدعوات لحضور المؤتمر مع بيان يستنفر الرأي العام لتأييد نضال قرى الشاغور دفاعا عن اراضيها الى كافة المجالس البلدية والمحلية العربية في الناصرة والجليل والمثلث والى وكالات الصحف والى كثير من الشخصيات في المدن والقرى.

ومن المتوقع ان يزور الوفد بلديتي الناصرة وشفاعمرو ويتصل بوجهاء وشخصيات البلدتين .

كذلك سيزور وفد لجنة قرى الشاغور الكنيست لدعوة كتله للاشتراك في المؤتمر والقاء كلمات فيه .

وقد وزعت اللجنة آلاف المناشير تدعو جماهير المواطنين في قرى الجليل الى الاشتراك في المؤتمر .

طريق كفرياسيف

حيفا – مكتب الاتحاد –

« طريق كفر ياسيف » نشرة اصدرتها كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ووزعتها على الاهالي في الاسبوع الماضي .. الذين استقبلوها بحماس .

وقد قامت هذه النشرة بالدور المحدد لها وهو رسم الطريق امام جماهير القرية الصامدة واطلاع الرأي العام على نشاطات المجلس.. فكتب كلمتها فوزي خوري رئيس المجلس وعالج برنامج الكتلة يوسف شحادة نائب الرئيس .. واستعرض التعليم فيها ب دلة ..

كذلك كتبت فيوليت خوري مقالا دعت فيه نساء القرية الى التعاون مع الرجل في خدمة كفر ياسيف .

بعد النتائج السيئة في امتحان الاجتياز الشبيبة الشيوعية تدعو الى مؤتمر لبحث التعليم

الناصرة – لمراسلنا –

اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بيانا الى طلاب المدارس الثانوية دعاهم فيه الى عقد مؤتمر يبحث قضايا التعليم عامة ، والثانوي خاصة ، ويضع سبل العمل لاخراج التعليم من اوضاعه المتدهورة .

وفي هذا البيان معلومات وارقام هامة تدين سياسة السلطات المتنكرة لصالح الشعب واجياله الصاعدة وتدين سياسة التجهيل التي تتبعها في التعليم العربي .

وفيما يلي هذا الجدول – الذي جاء في البيان – عن نتائج امتحانات الاجتياز الاخيرة – عدا مدارس المثلث ،

المدرسة	عدد المتقدمين للامتحان	عدد الناجحين	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٣٥ (١٩ باسم المدرسة)	٧	٢٠ بالمئة
الناصرة البلدية	٦٥	٧	٨٠٥ «
المعمدانية (الناصرة)	١٢ من ١٦	فشل	تام
الارثوذكسية (حيفا)	١١ باسم المدرسة	٢	١٨ «
الرامة	١٩	٣	١٦ «
الاكليركية (الناصرة)	١٢	١	٨٠٥ «
الفرنسيسكان-الناصرة	٣٢	فشل	تام

ويمكن ان نستنتج ان المدارس التي لم تنشر نتائجها لم ينجح منها أحد.

ويذكر البيان ان اسباب هذه النتائج السيئة في امتحانات البجروت هي :

* النقص في ابنية المدارس وتجهيزاتها

* النقص في الكتب والتشويش في المواد الدراسية

* التشويش في البرامج والتغييرات المفاجئة فيها خاصة قبيل موعد امتحانات البجروت .

* التمييز بين الطلاب اليهود والعرب في شروط الامتحانات ، وهذا يظهر في اجبار الطلاب العرب على تقديم امتحان في ثلاث لغات بينما يقدم اخوانهم اليهود لغتين فقط كما يظهر في حرمان الطلاب العرب من علامات الوقاية التي يتمتع بها الطلاب اليهود .

* الكبت والتضييق الذي تمارسه السلطات وخاصة الحكم العسكري والشين بيت على المعلمين العرب .

* الوضع المتدهور في المدارس الابتدائية

ان اصل هذه الاسباب اصل الشر – هو واحد – انه سياسة الحكومة الرجعية عامة ، وسياستها العنصرية تجاه العرب خاصة .

ويلخص البيان المطالب التي يجب ان يتوجه الطلاب الى وزارة المعارف لتحقيقها وهي:

* تقديم المساعدات المالية اللازمة للمدارس العربية لتوفير الظروف المادية الضرورية لسير التعليم من ابنية واجهزة وكتب

* وضع برامج ومواد دراسية ثابتة وواضحة

* تيسير الجو والشروط المريحة لعمل المعلمين

* مساواة الطلاب العرب باخوانهم اليهود في شروط الامتحانات وعلامات الوقاية

وبعد ان يدعو البيان الطلاب الى عقد مؤتمر لبحث قضايا التعليم يدعوهم الى اخذ قضاياهم بايديهم والكفاح من اجل تحقيق مطالبهم موحدي الصفوف حتى يستطيعوا ان يحركوا الرأي العام لتأييدهم ومساندتهم . كما يدعوهم الى التوجه الى السلطات المحلية والهيئات المشرفة على مدارسهم لمطالبتها بمساندتهم والكفاح معهم لايجاد الظروف الملائمة للتعليم في المدارس العربية ولرفع مستواه .

مشايح البدو في النقب (بقية)

ومشايخ البدو هؤلاء يمثلون ١٨ عشيرة في النقب . والحكومة تنتهج ضدهم سياسة التمييز فبينما تلقى المزارعون اليهود في النقب التعويضات عن الجفاف حُرم البدو منها ولم يتلقوا في السنتين الاخيرتين بروطة واحدة !

وقد صرح الشيخ حمد ابو ربيع لمراسل هآرتس : « اذا كانت سياسة الحكومة هي افناء الماشية عن طريق الجوع والعطش فالافضل ان يأتي موظفو دائرة الزراعة ويستولوا عليها بدون مقابل » .

واضاف :

«لقد توجه البدو في كانون الاول ١٩٦٢ الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست طالبين فتح المرعى امام مواشيهم بعد ان لم يعد في المراعي الحالية ما يؤكل ولكنهم لم يلقوا أذنا صاغية وأهمل طلبهم بشكل مزري» .

وحسب ما قاله مشايخ البدو لمراسل هآرتس فان الخسارة التي اصابت الماشية الآن نتيجة الجفاف تفوق كل خسارة وقعت منذ قيام الدولة . وقد مات نصف الماشية حتى الآن والحبل على الجرار .

وصرح مشايخ البدو بوضوح انه اذا لم تسلمهم الحكومة فيتزعزعون كل ثقة لهم في الدولة.

وتساءل مشايخ البدو ،

كيف تساعد الحكومة الدول الافريقية بينما تترك سكان البلاد عرضة للموت من الجوع والعطش ؟!

واضافوا ان كل الابار خالية من الماء والبدو من عشائر الجواهين وابو بلال والافيش الذين يسكنون في منطقة واحدة يضطرون الى شراء برميل الماء بسعر خمس ليرات ونصف ؛ اما بقية البدو فيدفعون ثلاث ليرات ثمنا للمتر المكعب من الماء !

وقال الشيخ ابو صهيبن ، الابار خالية من الماء منذ شهرين . وفي البداية جلبنا الماء بواسطة الجمال والحمير ولكن بسبب الجفاف لم تعد للجمال والحمير القوة على السير وهي تسقط في الطريق وبعضها قد مات .

وقال الشيخ عودة ابو معمر ، اذا لم تحل مشكلة المرعى في نهاية هذا الشهر فسوف يرحل البدو عن النقب ! فهل هذا هي سياسة الحكومة ؟ – أضاف بمرارة .

وهكذا وضع مشايخ البدو قضيتهم بشكل حاد امام الرأي العام في اسرائيل وقد هددوا بالسفر الى القدس واعلان اضراب جلوس في مكتب رئيس الحكومة حتى تلبي الحكومة مطالبهم .

ونحن اذ نستنكر بشدة سياسة الحكومة العنصرية واهمالها المزري في تقديم المساعدات الى البدو القاطنين في النقب ، نبعو الرأي العام الى مساندة البدو في نضالهم العادل ونطالب بوضع حد سريع لمأساة البدو في النقب .

الاستهتار بأرواح الناس

الناصرة – لمراسلنا الخاص – داست دراجتان ناريتان يقودهما « البوليس » الحاج ياقوت السيد من بيسان وعمره ٨٥ سنة ونقل الى المستشفى في حالة خطرة

وقد جرى هذا الحادث المؤلم يوم ٢-١-٦٣ بينما كان الحاج ياقوت يقطع الشارع في المكان المخصص لسير المواطنين .

ويقول شهود العيان ان السرعة الجنونية التي كانت الدراجتان تسيران بها هي السبب في وقوع الحادث .

وهذه ليست المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الحادث في الناصرة ، ومن قبل البوليس

اننا نطالب بالتحقيق وبوضع حد لمثل هذه الحوادث عن طريق معاقبة المسؤولين عنها .

في سطور

الاضراب في القدس القديمة

القدس – اضربت القدس القديمة احتجاجاً على ابعاد انور نسيبة عن منصب حاكم المدينة .. ومع ان أسباب الابعاد لم تعلن ، الا ان حملة الملك حسين على الاضراب والتعرض لسياسته في التدخل في اليمن ودفاعه عنها تدل على ان لابعاد نسيبه والاضراب الذي اعقبه ، علاقة بالنقمة المتصاعدة على سياسة التدخل الاردني في اليمن وتآمر الزمرة الحاكمة على الجمهورية اليمانية .

حوادث في جنوب سوريا

دمشق – أتهمت الحكومة السورية العناصر الموالية لعبد الناصر بتسبيب المظاهرات التي جرت في جنوب سوريا في درعا .. وقد اغلقت الحكومة المدرسة في درعا الى اشعار آخر .

كذلك اغلقت الحكومة السورية الحدود مع لبنان على اعتبار أن الناصريين يتسربون الى سوريا منها .

الحزب الاشتراكي اليساري يطالب بسحب التأييد لحكومة فانفاني

روما – يطالب قادة الحزب الاشتراكي اليساري بسحب التأييد لحكومة فانفاني الايطالية ..

وقد اصبح زعيم الحزب بيترو ني في عزلة في اصراره على مواصلة تأييد حكومة فانفاني ..

والمعروف ان سحب تأييد الحزب الاشتراكي اليساري يجرد حكومة فانفاني من الاكثرية التي تتمتع بها في البرلمان ..

وهؤلاء القادة يمثلون اكثرية الاعضاء الذين ينادون بالتعاون مع الشيوعيين .

الاردن سحبت قواتها من الكويت

لندن – اعلنت الحكومة الاردنية انها قررت سحب قواتها في الكويت التي وضعت تحت اشراف الجامعة العربية «لحماية» الكويت حيال العراق الذي طالب بضمها على اعتبار انها جزء منه .